

عمدة القاري

إذا أراد العين واختلفوا في الرجل يدعو على نفسه بالخزي والهلاك أو قطع اليدين إن فعل كذا فقال عطاء ولا شيء عليه وهو قول الثوري وأبي عبيد وأصحاب الرأي وقال طاووس عليه كفارة يمين وبه قال الليث وقال الأوزاعي إذا قال عليه لعنة الله إن لم يفعل كذا فلم يفعله فعليه كفارة يمين .

7466 - حدثنا (سعيد بن عفير) حدثنا (ابن وهب) عن (يونس) عن (ابن شهاب) قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي ذاكرا ولا آثرا .

مطابقته للترجمة ظاهرة وسعيد بن عفير بضم العين المهملة وفتح الفاء وسكون الياء آخر الحروف وبالراء هو سعيد بن كثير بن عفير مولى الأنصاري المصري وابن وهب عبد الله بن وهب المصري ويونس بن يزيد الأيلي وابن شهاب محمد بن مسلم الزهري وسالم هو ابن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما .

والحديث أخرجه مسلم في الإيمان أيضا عن أبي الطاهر وحرمله عن ابن وبه وغيرهما وأخرجه أبو داود فيه عن أحمد بن حنبل وأخرجه النسائي فيه عن عمرو بن عثمان وأخرجه ابن ماجه في الكفارات عن محمد بن يحيى .

قوله ذاكرا أي قائلها من قبل نفسي قوله ولا آثرا بلفظ اسم الفاعل من الأثر يعني ولا حاكيا لها عن غيري ناقلا عنه وقال الطبري ومنه حديث مأثور عن فلان أي يحدث به عنه والأثر الرواية ونقل كلام الغير .

قال مجاهد (46) أو إثارة من علم (الأحقاف 4) يأثر علما .
أي قال مجاهد في تفسير قوله تعالى أو إثارة من علم وقبله ائتموني بكتاب من قبل هذا أو إثارة من علم إن كنتم صادقين وفسر قوله أو إثارة من علم بقوله يأثر علما يعني ينقل خبرا عن من كان قبله وقال مقاتل يعني رواية عن الأنبياء والأثر الرواية ومنه قيل للحديث أثر .

تابعه عقيل والزبيدي وإسحاق الكلبي عن الزهري .

أي تابع يونس في روايته عن ابن شهاب الزهري عقيل بضم العين ابن خالد وروى هذه المتابعة مسلم فقال حدثنا عبد الملك بن شعيب قال حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد الحديث قوله والزبيدي أي تابعه أيضا محمد بن الوليد الزبيدي بضم الزاي صاحب الزهري وروى هذه المتابعة النسائي عن عمرو بن عثمان عن محمد بن حرب عنه قوله وإسحاق الكلبي أي

تابعه أيضا إسحاق بن يحيى الكلبي الحمصي ووقعت متابعتة في نسخته من طريق أحمد بن إبراهيم بن شاذان عن عبد القدوس بن موسى الحمصي عن سليمان بن عبد الحميد عن يحيى بن صالح الوحاي عن إسحاق ابن يحيى فذكره .

وقال ابن عيينة ومعمرو عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي .
أي قال سفيان بن عيينة ومعمرو بن راشد إلى آخره وتعليق ابن عيينة وصله ابن ماجه عن محمد بن أبي عمر العدني عن سفيان وتعليق معمرو وصله أبو داود عن أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق عنه والترمذي عن قتيبة وقال حسن صحيح ولما ذكر يعقوب بن شيبه هذا الحديث في (مسنده) قال حديث مدني حسن الإسناد ورواه يحيى بن أبي إسحاق عن سالم عن ابن عمر ولم يقل عن عمر ورواه عبيد الله بن عمرو أيوب السختياني ومالك والليث وعبد الله بن دينار فكلهم جعلوه عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أدرك عمر رضي الله تعالى عنه وهو يحلف بأبيه غير أيوب فإنه جعله عن نافع أن عمر ولم يذكر ابن عمر في حديثه